

الأمن النفسي لدى المراهقين

م.د. غادة علي هادي

كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد

م.د. علي سلمان حسين

هيئة التعليم التقني / المعهد التقني - بعقوبة

الملخص

استهدف البحث الحالي:

معرفة مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي ودلالة الفروق بحسب هذين المتغيرين .

وقد شملت عينة البحث الحالي (١٥٠) مراهقاً اختيروا من المدارس الثانوية في محافظة ديالى / مدينة بعقوبة المركز بأعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة وبواقع (٥٠) مراهقاً لكل فئة عمرية . وقد أعد الباحثان أداة لقياس الأمن النفسي بالاعتماد على نظرية ماسلو بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تكونت من (٤٠) فقرة ، واستخرج الباحثان الخصائص السايكومترية للأداة .

وخلص الباحثان إلى النتائج الآتية :

١. لم يصل المراهقون في مستوى الأمن النفسي إلى المتوسط النظري .
 ٢. ليس لمتغير النوع الاجتماعي أثر في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين .
- وخرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يشكل مفهوم الأمن النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد عموماً والمراهقين على وجه الخصوص، لما لهذا المفهوم من أهمية كبرى في حياة المراهق النفسية، فالفرد الذي يخرج للحياة وقد فقد الشعور بالأمن النفسي سيواجه مشاكله الحياتية بإزادة ضعيفة دون شعور بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه وتزيد من عدم قدرته على التكيف مع الحياة ومتطلباتها.

وللأمن النفسي في حياة الفرد صلة وثيقة بالصحة النفسية له، وقد وجدت بعض الدراسات أن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ما هي إلا نتاج لعدم الشعور بالأمن، ولعل الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع العراقي عموماً والمراهق على وجه الخصوص حيث فقدان الأمن بكل أشكاله وما نتج عنه من تداعيات نفسية واجتماعية لحقت بالفرد والمجتمع قد تجلت لنا على شكل سلوكيات وممارسات نشاهدها لدى الأفراد والجماعات، ومن هنا تظهر الحاجة الى الكشف عن شعور المراهقين بالأمن النفسي في مثل هذه الظروف.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الشعور بالأمن النفسي من خلال الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي في وقته الحاضر وما تبعها من تغيرات سريعة شملت مفاصل الحياة جميعها (الشرابي ، ١٩٧٧ :٦٨).

وقد أكد العلماء على إن انفصال الفرد عن ذاته وعن الآخرين وعن المجتمع ما هو إلا نتيجة لما يتعرض له من اضطرابات نفسية وعقلية وما يشعر به من فتور وابتعاد عن العالم (اسكندر، ١٩٨٨ :٢٠٩).

ويرى ماسلو إن إشباع الحاجة الى الأمن مطلب رئيسي للتوافق النفسي (عبد الغفار، ١٩٨١ :٨٢)، كما ويعد الأمن النفسي عاملاً مهماً من عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية ناجحة ومنتجة وقادرة على التكيف (الضابط، ١٩٨٥ :٢٨١). وتُعد الحاجة الى الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية للفرد طوال الحياة وهي من أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي السليم والصحة النفسية للفرد (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩ :٨١).

ويرى (أريكسون) أن الفرد إذا شعر بالأمن النفسي والطمأنينة ازداد توجهه نحو المجتمع واتصاله بالآخرين (حافظ، ١٩٨٠ :٥٢). ويلعب الأمن النفسي دوراً فاعلاً في عملية التكيف ، إذ يعد أحد مظاهر الشخصية السوية وعنصراً مهماً في التكيف الفعال (شلتز، ١٩٨٣ :٢٩٠). ويرى (فرويد) أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة ، وان الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة يجعله أكثر تكيفاً مع الآخرين بصورة عامة والانتماء الى الجماعة وعدم العزلة والانطواء (غنيم، ١٩٧٣ :٥٣٩). ويتحقق الانتماء الى الجماعة من خلال شعور الفرد بالأمن النفسي (زهران، ١٩٨٩ :٨).

وقد أكدت هورني على إن السياق الاجتماعي للنمو والخبرات المتراكمة للفرد تنتج أنماطاً مختلفة للشخصية ، فالعزلة والانطواء والضعف النفسي ناتج عن عدم الشعور بالأمن (دافيدوف، ١٩٨٨ :٥٩٤). ويُعد الشعور بالأمن النفسي من الحاجات الضرورية في تكوين الشخصية والذي يتم من خلال الاتجاهات التي يتخذها الفرد في علاقته بالآخرين (الخراعي، ٢٠٠٢ :١٩). وان هناك ثلاثة اتجاهات يتحرك من خلالها الفرد في علاقته بالآخرين وهي:

- التحرك نحو الناس: وهي ناتجة عن شعور الفرد بالأمن النفسي .
- التحرك بعيد عن الناس: وتعني الشعور بفقدان الأمن النفسي .
- التحرك ضد الناس: والتي تشمل العدوان على الآخرين لتحقيق الأمن النفسي (حافظ، ١٩٨٠ :٥).

من خلال ما تقدم فان أهمية البحث تكمن في موضوع الأمن النفسي الذي يُعد من موضوعات الساعة ليس في مجتمعنا فحسب بل ما تشهده الساحة العربية اليوم من صراعات ونزاعات انعكست بشكل واضح وجلي على جميع مفاصل المجتمع، ولعل فقدان الأمن أحد أهم نتائج هذه الصراعات.

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١. الأمن النفسي لدى المراهقين من أعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري: أ- العمر ب- النوع الاجتماعي.

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمراهقين من أعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة (ذكور - إناث) من الطلبة المتواجدين في المدارس الثانوية ضمن المديرية العامة لتربية ديالى / مدينة بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ .

رابعاً: تحديد المصطلحات

الأمن النفسي:

عرّفه كل من:

أدلر (Adler) :

الوضع الذي يكون فيه الفرد آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر في الحياة بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضع أقوى دون وجود تحديات (١٢ : Fati Reddy, ١٩٨٥).

أريكسون (Erikson):

ذلك الشعور الذي يزيد من توجه الفرد نحو المجتمع ويدفعه للاتصال بالآخرين مما يشعره بهويته (حافظ، ١٩٨٠ : ٥٢).

زهان (١٩٨٩) :

الحالة التي يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر. (زهان، ١٩٨٩ : ٢٩٧).

وقد عرّف الباحثان الأمن النفسي تعريفاً نظرياً بأنه: الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمانة مما يشعره بهويته.

أما التعريف الإجرائي للبحث: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الأمن النفسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

نظرية فرويد (Freud theory):

وفقاً لمفهوم فرويد فان الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية وهي الهو (Id)، الأنا (ego)، والأنا العليا (super ego)، وتتنافس هذه العناصر الثلاثة من أجل الطاقة النفسية المتاحة، وان الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة يتحقق من خلال قدرة الأنا العليا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة مما يجعل الفرد يشعر بالأمن والراحة والابتعاد عن الصراع (هول وسينوزي، ١٩٦٩: ٥٤ - ٥٧). وقد افترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وأن الشعور بالأمن النفسي يجعله أكثر تكيفاً مع الناس (غنيم، ١٩٧٣: ٥٣٩).

نظرية ماسلو (Maslow theory):

تعد هذه النظرية من النظريات الرائدة التي فسرت الأمن النفسي، إذ حدد ماسلو حاجة الأمن بأنها تتمثل بـ "الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية"، والتي تتمثل في الحاجة في الرغبة في الأمن النفسي والاقتصادي ووجود عالم منظم يمكن التنبؤ بأحواله، ويعني الأمن النفسي التحرر من الخوف أياً كان مصدره (زهران، ١٩٨٩: ٢٩٦).

نظرية هورني (Horney theory):

ترى هورني أن العوامل المسببة للعصاب ينبغي البحث عنها وراء الثقافة والظروف التي تسبب الانعزال والخوف والشعور بالضعف وفقدان الأمن، وان الشعور بالأمن النفسي من الحاجات الضرورية في تكوين الشخصية والتي تتشكل من خلالها الاتجاهات التي يتخذها سلوك الشخص في علاقاته مع الآخرين (الخراعي، ٢٠٠٢: ١٩).

الدراسات السابقة:

دراسة وهيب (١٩٩١):

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقيم لدى عينة عشوائية مؤلفة من (٢٣٥) طالباً من جامعة الموصل وباتماد مقياس ماسلو للشعور بالأمن واختبار ألبرت للقيم، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن في كل من القيم الدينية والجمالية (وهيب، ١٩٩١: ٣٢).

دراسة جبر (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة الى تعرف العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) في جمهورية مصر العربية، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٤٢) فرداً تتراوح أعمارهم بين (١٧ - ٥٩) سنة بمتوسط قدرة (٣٨,١٤) سنة من المتزوجين والعزاب، (٢٥٢ متزوجين، و ٩٠ عزاب)، (٢٢٤ ذكور، و ١٨٨ إناث) من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم عشوائياً من محافظات المنوفية (٩٠) فرداً، الشرقية (٨٢) فرداً، القاهرة (٧٠) فرداً، البحيرة (٥٠) فرداً وطنطا (٥٠) فرداً. واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي نقلاً عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن، كما استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين واختبار (t- test) لحساب الفروق بين المتوسطات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريّة في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وان مستوى المن النفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع جوهرياً بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين، وارتفاع الأمن النفسي ارتفاعاً جوهرياً بازدياد المستوى التعليمي أي ان المتعلمين أكثر أمناً من غير المتعلمين.

دراسة "جوشي" (Joshi, ١٩٨٥):

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الذات، وقد طبق مقياس الأمن النفسي الذي أعده الباحث لهذا الغرض على عينة قوامها (٢٤٠) طالباً، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وتحقيق الذات (Joshi, ١٩٨٥, ٦٣-٦٤).

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

ثانياً : إجراءات البحث:

وتتضمن الخطوات المنهجية التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

٠١ مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة للصف الثالث المتوسط ومرحلة الدراسة الإعدادية للصف الرابع والخامس بفرعيه العلمي والأدبي في محافظة ديالى / مدينة بعقوبة المركز^(١) للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣) البالغ عددهم (١٤٧٧) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدارس والنوع الإجتماعي والعمر ضمن المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مدينة بعقوبة المركز

المجموع الكلي	المدارس						الجنس	العمر
	ثانوية الأصدقاء للبنين	ثانوية القدس للبنات	ثانوية البلاذري للبنين	ثانوية أم سلمة للبنات	ثانوية الجواهري للبنين	ثانوية التحرير للبنات		
٢٦٢	٨٠	.	٨٧	.	٩٥	.	ذ	١٥
٢٥٣	.	٩٠	.	٦٦	.	٩٧	أ	
٢٢٣	٦٢	.	٧٥	.	٨٦	.	ذ	١٦
٢٦٠	.	٩٣	.	٩٠	.	٧٧	أ	
٢٤٦	٧٢	.	٨٥	.	٨٩	.	ذ	١٧
٢٣٣	.	٧٥	.	٨٣	.	٧٥	أ	
١٤٧٧	٢١٤	٢٥٨	٢٤٧	٢٣٩	٢٧٠	٢٤٩	المجموع	

(١) حصل الباحثان على البيانات من قسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

٠٢ اختيار عينة البحث:

١-٢ عينة المدارس المتوسطة والإعدادية:

اختار الباحثان عينة من المدارس في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم (٤) مدارس من مجموع (٦) مدارس ضمن المدارس الواقعة في مدينة بعقوبة المركز موزعة على ثلاثة أحياء سكنية لتغطي أعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة الموجودين في الصف الثالث المتوسط والرابع والخامس الثانوي ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

مجتمع أفراد عينة البحث

المجموع الكلي	المدارس				الجنس	العمر
	ثانوية الجواهري للبنين	ثانوية أم سلمة للبنات	ثانوية مدرسة الأصدقاء للبنين	ثانوية القدس للبنات		
٢٥	١٥	.	١٠	.	ذ	١٥
٢٥	.	١٠	.	١٥	أ	
٢٥	١٥	.	١٠	.	ذ	١٦
٢٥	.	١٠	.	١٥	أ	
٢٥	١٠	.	١٥	.	ذ	١٧
٢٥	.	١٥	.	١٠	أ	
١٥٠	٤٠	٣٥	٣٥	٤٠	المجموع	

٢-٢ اختيار عينة المراهقين:

لغرض سحب أفراد عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث وهي عمر المراهق وجنسه، سحب الباحثان شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة، ومن كل من الصفوف الثالث المتوسط والرابع والخامس الثانوي تضم المجموعات العمرية (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة ومن كل من مدارس البنين والبنات، وقد استبعد الأفراد الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد ، وفاقدي الأب والأم أو كليهما، والراسبين في سنة دراسية سابقة، وبهذا يكون الباحثان قد استبعدا متغيرات دخيلة قد تؤثر في نتائج البحث الحالي. وبعد سلسلة الإجراءات هذه استطاع الباحث الحصول على عينة البحث الحالي التي شملت (١٥٠) مراهقاً بواقع (٥٠) مراهق ومراهقة لكل فئة عمرية مناصفة بين

الجنسين (٢٥ ذكراً و ٢٥ أنثى) من صفوف كل مدرسة لتمثل الأعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة والجدول (٢) يوضح ذلك.

٢-٣ أداة البحث:

تحديد المفهوم:

حدد الباحثان مفهوم الأمن النفسي، أنظر ص (٤)، إذ تبني الباحثان نظرية ماسلو في تحديد المفهوم لبناء مقياس الأمن النفسي.

أ - إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

أعد الباحثان (٤٠) فقرة لقياس الأمن النفسي لدى المراهقين ولكل فقرة أربعة بدائل مع إعطاء أوزان لكل بديل ويعطى البديل الأول الدرجة (٤) والبديل الثاني الدرجة (٣) والبديل الثالث الدرجة (٢) والبديل الرابع الدرجة (١) عند التصحيح.

ب . التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

عرض الباحثان الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم (الملحق ١)، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق مقبولة تراوحت بين (٨٣% - ١٠٠%) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

آراء الخبراء في فقرات اختبار الأمن النفسي

نسبة الاتفاق	غير موافقين		الموافقون	رقم الفقرة
	حذف	تعديل		
١٠٠%	—	—	٥	٢، ٣، ٤، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
٩١%	—	١	٤	١، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٥، ٣٥
٨٣%	٢	—	٣	٥، ١٦، ٢٥، ٣٢، ٣٦

ج . وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء ، طبق المقياس على (٦٠) مراهقاً بواقع (٣٠) طالباً من ثانوية الجواهري للبنين و (٣٠) طالبة من ثانوية العامرية للبنات للتحقق من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ، وقد أظهر التطبيق الاستطلاعي أن الفقرات واضحة ومفهومة ، وقد تراوح الزمن المستغرق في الإجابة للفئات العمرية الثلاث ما بين (٣٠-٤٥) دقيقة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المدى الزمني المستغرق في الإجابة على مقياس الأمن النفسي للمراهقين

متوسط الزمن المستغرق في الدقيقة	العمر بالسنوات
٤٥ - ٤٠	١٥
٤٥ - ٤٠	١٦
٤٠ - ٣٥	١٧

د . التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi, ١٩٩٨: ١٩٢)، ويُعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي لها، والتي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري، ١٩٩٩: ٩٢).

واستناداً الى ما تقدم فقد اختار الباحثان عينة مكونة من (٢٠٠) مراهقاً ومراهقة من مجتمع البحث لغرض استخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها ، ولغرض تحليل فقرات الاختبار رتببت الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة (٢٧%) مجموعة عليا و (٢٧%) مجموعة دنيا ، بلغ عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) مراهقاً ومراهقة ثم حسبت القوة التمييزية للفقرات ، وقد بينت نتيجة التحليل الإحصائي أن (٣٠) فقرة مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٠٦) عن مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

حجم عينة التحليل الإحصائي بحسب العمر والنوع والمدرسة

المدارس				الجنس	العمر
مدرسة الازدهار للبنات	مدرسة الجواهري للبنين	مدرسة ديالى للبنين	مدرسة العامرية للبنات		
.	١٥	١٦	.	ذ	١٥
١٧	.	.	١٥	أ	
.	١٧	١٧	.	ذ	١٦
١٨	.	.	١٧	أ	
.	١٨	١٧	.	ذ	١٧
١٥	.	.	١٨	أ	
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع	

قوة تمييز الفقرة:

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الإمام والعجيلي وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٤٠). وقد حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات عينة التحليل الإحصائي من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة ، إذ وجدت أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لها (Eills , ١٩٧٦:٥) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	م / الدنيا		م / العليا		ت
		٢ع	م	٢ع	م	
دالة	٢,١٣	١,٠٥	٣,٣٧	٠,٠٦	٣,٩٣	١
دالة	٣,٤٥	٠,١٩	٢,٠٦	٠,٤٦	٢,٧٥	٢
غير دالة	٠,٩٤	٠,٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٣	٣
غير دالة	٠,٦٥	٠,٤	٢	٠,٨٢	٢,١٨	٤
دالة	٥,٥٩	١,٠٥	٢,٣٧	٠,١١	٣,٨٧	٥
غير دالة	٠,٨٨	١,٠٥	٣,١٢	٠,٩٢	٣,٤٣	٦

دالة	٢,٥٦ -	٠,٨٦	٣,٠٦	٠,٩٢	٢,٤٣	٧
دالة	٢,٩٤	٠,٩٣	٢	٠,٩٣	٣	٨
غير دالة	١,٧٦	٠,٦٥	٢,٣٧	٠,٦٥	٢,٨٧	٩
غير دالة	صفر	٠,٧٢	٢,٩٣	٠,٩٩	٢,٩٣	١٠
دالة	٤,٠٣	٠,٧٢	١,٩٣	١	٣,٢٥	١١
دالة	٣,٣٤	٠,٨٩	٢,٦٨	٠,٣٨	٣,٦٢	١٢
غير دالة	١,٦٨	٠,٦٦	٣,٤٣	٠,١٦	٣,٨١	١٣
دالة	٢,٧٠	٠,٧٦	١,٦٨	١,١٨	٢,٦٢	١٤
دالة	٤,١٦	٠,٩٣	٣	صفر	٤	١٥
دالة	٢,٢٠	٠,٥٣	٢	١,٠٢	٢,٦٨	١٦
دالة	٣,٨٢	٠,٣٢	٢,٠٦	٠,٦٦	٣	١٧
دالة	٢,٦٨	٠,٥٣	٢	٠,٧٣	٢,٧٥	١٨
غير دالة	٠,١٩	١,٠٥	٢,٦٢	٠,٤٩	٢,٦٨	١٩
دالة	٤,٠١	٠,٦٩	٢,٨١	٠,٢	٣,٧٥	٢٠
دالة	٣,١٢	٠,٦٢	١,٦٨	١,٢٦	٢,٧٥	٢١
غير دالة	٠,٩٣	٠,٥٩	٢,٩٣	٠,٥٦	٣,١٨	٢٢
دالة	٢,٢٧	١,٣٦	٢,٨١	٠,٣٩	٣,٥٦	٢٣
دالة	٤,٠٨	٠,٦٥	١,٨٧	٠,٧٢	٣,٠٦	٢٤
دالة	٢,١٩	٠,٨٦	٢,٠٦	٠,٧٣	٢,٧٥	٢٥
دالة	٣,٠٣	٠,٦٢	٣,٣١	٠,٠٦	٣,٩٣	٢٦
دالة	٧,٥٤	٠,٧١	١,٦٢	٠,٤٩	٣,٦٨	٢٧
دالة	٣,٤١	٠,٢٢	٢,٣١	١	٣,٢٥	٢٨
دالة	٢,٤٨	١,٥٩	٢,٥٦	٠,٣٩	٣,٤٣	٢٩
دالة	٤,٣٣	٠,٣٨	٣,١٢	٠,١١	٣,٨٧	٣٠
دالة	٥,١٨	٠,٦٩	١,٨١	٠,٧٨	٣,٣٧	٣١
دالة	٤,٨	٠,٥٢	١,٥٦	١,١٨	٣,١٢	٣٢
دالة	٢,٤٠	٠,٨٦	٣,٠٦	٠,٢٢	٣,٦٨	٣٣
غير دالة	١,٧٥	١,٠٢	٢,٣١	١,٤٦	٣	٣٤

دالة	٤,٥٠	١,٣١	٢,٦٢	٠,٠٦	٣,٩٣	٣٥
دالة	٣,١٢	٠,٣٦	١,٦٨	١,٢٩	٢,٦٨	٣٦
دالة	٣,٤٦	١,٠٥	٢,١٢	١,٠٥	٣,٣٧	٣٧
دالة	٢,٦٩	٠,٨٦	٣,٠٦	٠,٢	٣,٧٥	٣٨
دالة	٢,٦٢	١,٥٣	٢,٧٥	٠,٤٩	٣,٦٨	٣٩
غير دالة	١,٩٠	١,١٣	٢,٧٥	٠,٩٢	٣,٤٣	٤٠

. الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة:

. الصدق الظاهري **Face validity**:

ويقصد بهذا النوع من الصدق أن الاختبار يبدو صادقاً للآخرين ، وقد يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (عبد الهادي، ٢٠٠١ : ٣٦٠). ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة (عودة، ١٩٩٨ : ٣٧٠).

وقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتحقق من هذا النوع من الصدق (الملحق ١)، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٣% - ١٠٠%).

صدق البناء **Construct validity**:

يسمى هذا النوع من الصدق أيضاً بصدق التكوين الفرضي، ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين. وتشير أنستازي (١٩٢٦ , Anastasi) الى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية يعد مؤشراً لصدق البناء (Anstasi, ١٩٧٦) (١٥١):، وقد تحقق هذا المؤشر عن طريق إيجاد معاملات ارتباط للفقرات بالدرجة الكلية، فضلاً عن أن حساب معاملات التمييز يعد مؤشراً آخرًا على صدق البناء. وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من خلال الإبقاء على الفقرات التي تتمتع بقوة تمييزية مقبولة ومعامل صدق مقبول.

ثبات الأداة:

يعد المقاس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٠) ، وقد حُسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

طريقة التجزئة النصفية Split-half method:

في هذه الطريقة يعطى الاختيار كله للمستجيبين عنه، ثم تقسم فقرات الاختبار على قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية ويحتوي القسم الثاني على الفقرات للاختبار. وتستعمل معادلة سبيرمان - براون لهذه الغرض لنصل بذلك الى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي. وقد بلغ معاملات ثبات المقياس (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٥٨).

حساب الدرجة:

أعطيت الإجابات على فقرات مقياس الأمن النفسي أربعة بدائل وهي (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وتعطى الفقرات السلبية الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

التطبيق النهائي:

وبعد الانتهاء من إجراءات إعداد الأداة أخذت الأداة صيغتها النهائية وطبقت على عينة البحث الحالي البالغة (١٥٠) طالباً وطالبة .

الوسائل الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، والفأ-كرومباخ، وأختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتحليل التباين التائي ومعامل ارتباط سبيرمان - براون.

عرض النتائج ومناقشتها:**درجة الأمن النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الإجتماعي:****٠١ درجة الأمن النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمر:**

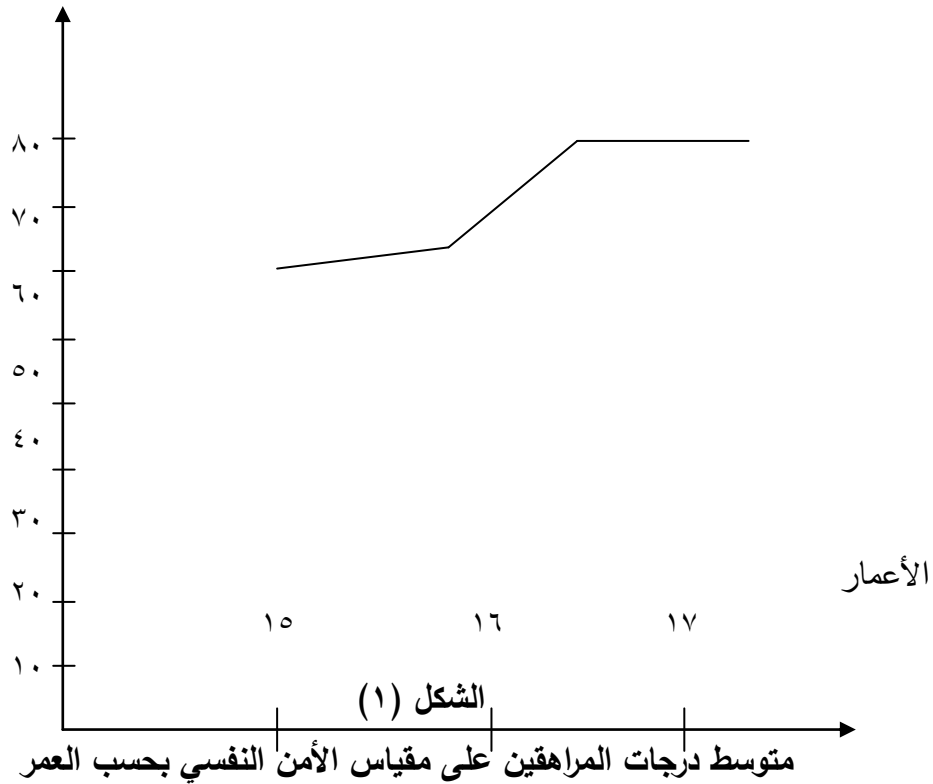
بلغت متوسطات درجات الأمن النفسي لدى المراهقين من أعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة (٦٠,٠٣ ، ٦٤,٠٧ ، ٧٢,٠٥) على التوالي، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (٧٥) ، أظهرت النتائج أن الفروق دالة في الأعمار الثلاثة لصالح المتوسط النظري، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية (١,٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) والجدول (٧) والشكل البياني (١) يوضحان ذلك.

الجدول (٧)

متوسط درجات المراهقين على مقياس الأمن النفسي والقيمة التائية بحسب متغير العمر^(٢)

مقياس الكم	الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الأعمار
		الجدولية	المحسوبة					
متوسط + انحراف	٠.٠٥							
٧١,١٩٧	دالة	١,٩٦	٧,٤٤١-	٧٥	١٨,١٩	٦٠,٠٣	٥٠	١٥
٧١,٩٩٦	دالة		٦,٨٣١-		٢٠,٠٤	٦٤,٠٧	٥٠	١٦
٧١,٥٠٤	دالة		٦,٩٨٢-		٢١,٠٦	٧٢,٠٢	٥٠	١٧

المتوسطات



٠٢ درجة الأمن النفسي لدى المراهقين تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور - إناث):

(٢) القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) = (١,٩٦).

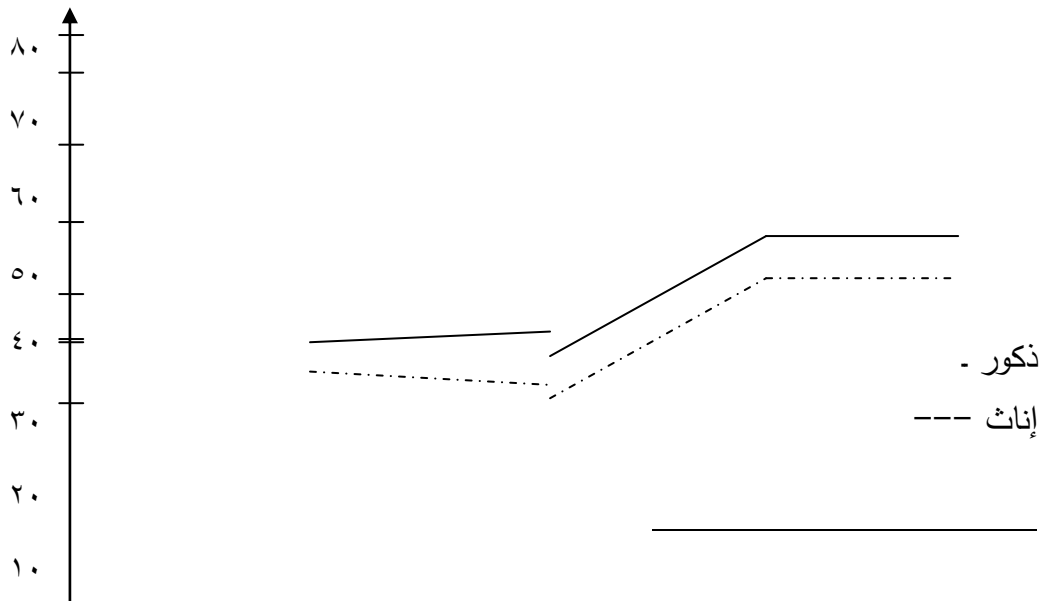
تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي لكل عمر، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (٧٥) لكل من الذكور والإناث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) لصالح المتوسط النظري ، مما يوشر الى أن المراهقين والمراهقات في الأعمار المشمولة بالبحث يشعرون بالأمن النفسي، والجدول (٨) والشكل (٢) يوضحان ذلك.

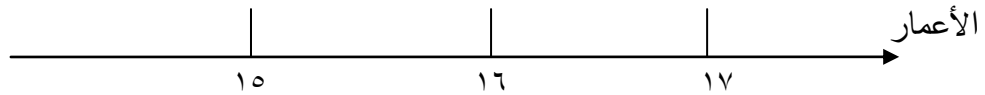
الجدول (٨)

متوسطات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي والقيمة التائية^(٣)

المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الأعمار
٧٥	٤,٠٩٨-	١٥,٦٦٢	٦٠,٣٠	٢٥	ذ	١٥
	٥,٠٣٣-	١٣,٧٩٤	٥٩,٧٠	٢٥	أ	
	٣,٢٧٣-	١٦,٥٤٢	٦١,١٢	٢٥	ذ	١٦
	٥,٠٨٤-	١٥,٤٢٩	٦٠,٢٢	٢٥	أ	
	٥,١٩٣	١٥,١٥٠	٧٦,٧٢	٢٥	ذ	١٧
	٢,٥٠٥	١٥,٦٥٥	٧١,٤٢	٢٥	أ	

المتوسطات





الشكل (٢)

متوسط درجات الأمن النفسي لدى المراهقين بحسب متغيري العمر والنوع الاجتماعي
دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي:
٠١ دلالة الفروق في درجة الأمن النفسي تبعاً لمتغير العمر:

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أعمار عينة البحث أستعمل الباحثان تحليل التباين
الثنائي، فأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (٢٢,٢٠٢) أكبر من القيمة الفائية الجدولية
(٢,٣٧) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١٤٠,٤) ، وهذا يشير الى وجود فروق دالة
إحصائياً تبعاً لمتغير العمر وكما موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

تحليل التباين الثنائي لدرجة الأمن النفسي تبعاً لمتغيري العمر والنوع والتفاعل بينهما

القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٤,٥٨	٦٢٠,٨٤٤	٢	١٢٤١,٦٨٨	العمر (أ)
٠,٩٧٩	١٣٢,٦٧٢	١	١٣٢,٦٧٢	الجنس (ب)
٠,٤٠٨	٥٥,٣٨٤	٢	١١٠,٧٦٨	التفاعل بين أ ب (٤)
	١٣٥,٤٦	١٤٠	١٨٩٦٥,١٦٠	الخطأ
		١٤٩	٢٣٨٧٥,٢٨٨	الكلية

ولأجل معرفة مصدر الفروق بين الأعمار استعمل الباحثان اختبار شيفيه للمقارنات البعدية،
وقد أظهرت النتائج أن هناك ستة مقارنات دالة من مجموع تسع مقارنات وهي بين متوسط درجات

المراهقين في كل من الأعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة لصالح العمر الأكبر وكما مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

قيم شيفيه المحسوبة بين متوسطات درجات المراهقين في الفئات العمرية في الأمن النفسي لدى المراهقين

الأعمار	١٥	١٦	١٧
١٥	٠,١٠	١١,٥	
١٦			١٠,٩٠
١٧			

٠٢ دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود أثر لمتغير النوع الاجتماعي في الأمن النفسي لدى المراهقين، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٧٩) أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٤٠,١)، ويشير ذلك الى أن لا وجود أثر للنوع الاجتماعي.

٠٣ التفاعل بين متغيري العمر والنوع:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن لا أثر ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري العمر والنوع ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٠٨) أقل من القيمة الفائية الجدولية (٢,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٤٠,٢).

تفسير النتائج ومناقشتها:

سيناقش الباحثان النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في مؤشراتنا على وفق الإطار النظري والدراسات السابقة:

- أظهرت نتائج البحث أن متوسطات درجات الأمن النفسي لدى مراهقي عينة البحث في الأعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة كانت أقل من المتوسط النظري لمقياس الأمن النفسي، وهذا يدل على إن الأمن النفسي لدى المراهقين للأعمار المذكورة كان دون الوسط، وهذا يعني عدم شعورهم بالأمن والطمأنينة وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع

نظرية (ماسلو) التي تنص على إن عدم إشباع الحاجات سيجعل الفرد غير قادر على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (وهيب، ١٩٩١).

- كما وأشارت نتائج البحث الى انخفاض مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين بالتقدم بالعمر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي. وقد يعود السبب الى أن كلا الجنسين عرضة للمثيرات ذاتها ولاسيما أن المجتمع العراقي جميعاً يمر بظروف (اجتماعية - اقتصادية - أمنية) مماثلة في جميع المناطق وما أفرزته هذه الظروف من سلبيات انعكست على كلا الجنسين وبصورة متساوية، كما ولم يظهر أثر للتفاعل بين متغيري العمر والنوع في مستوى الأمن النفسي لدى عينة البحث الحالي.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث أستنتج الباحثان الى:
١. ينخفض الأمن النفسي كلما تقدموا بالعمر.
 ٢. ليس لمتغير النوع الاجتماعي أثر في الأمن النفسي لدى المراهقين.

التوصيات:

- من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:
١. تشجيع المراهقين على إقامة علاقات اجتماعية والتواصل مع المجتمع.
 ٢. توفير أجواء آمنة للمراهقين من أجل إشباع حاجاتهم على المستوى الأسري والاجتماعي.
 ٣. مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في رفع مستوى الأمن النفسي من خلال آليات جادة وحقيقية من أجل الارتقاء بذلك.

المقترحات:

- يقترح الباحثان إجراء دراسات لاحقة مثل:
١. دراسة مقارنة في الأمن النفسي لدى المراهقين في الريف والمدينة.
 ٢. دراسة ارتباطية بين مفهوم الأمن النفسي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي.

الملاحق

الملحق (١)

أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	أسماء السادة الخبراء	مكان العمل	التخصص
١	أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب	علم النفس العام
٢	أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد	علم نفس النمو
٣	أ.م.د. نهلة نجم الدين	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد	علم نفس النمو
٤	أ.م.د. خالد جمال جاسم	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد	قياس وتقويم
٥	أ.م.د. يوسف حنا	جامعة الموصل / كلية التربية	علم النفس التربوي

الملحق (٢)

مقياس الأمن النفسي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ..

عزيزتي الطالبة ..

تحية طيبة ..

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل خصائص وصفات قد تنطبق عليك أو لا تنطبق عليك. يرجو الباحثان منك المساعدة بقراءة هذه الفقرات بدقة، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الأربعة الموجودة أمام كل فقرة والذي ترى أنه ينطبق عليك ، حاول عزيزي الطالب وعزيزتي الطالبة أن لا تترك أي فقرة من الفقرات دون الإجابة خدمة للعلم والمعرفة. مع خالص الود والتقدير

الباحثان

م.د. علي سلمان حسين

م.د. غادة علي هادي

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	علاقاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح.				
٢	أشعر أنني مستاء من الدنيا.				
٣	أرى أن الناس يميلون الي بالقدر الذي يميلون به الي غيري.				
٤	أتكرر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابنتي فيها الالهانة.				
٥	أفتقر الي الثقة بالنفس.				
٦	أحب الراحة إذا خلوت الي نفسي.				
٧	أميل الي تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها.				
٨	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس.				
٩	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل.				
١٠	أتقبل النقد الذي يوجهه لي أصدقائي.				
١١	أياس وتهبط همتي بسهولة.				
١٢	أشعر أنني شخص متفائل.				
١٣	أشعر بالود نحو أغلب الناس.				
١٤	اعتبر نفسي عصبي المزاج الي حد ما.				
١٥	لدي ثقة بنفسي.				
١٦	أشعر بالحرص والحساسية.				
١٧	أميل الي الشعور بعدم الرضا عن نفسي.				
١٨	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا الي.				
١٩	يمكنني أن أتق في معظم الناس.				
٢٠	أشعر أن لي نفعاً وفائدة في الحياة.				
٢١	أنا قلق بشأن المستقبل.				
٢٢	أشعر عادة بالصحة والقوة.				
٢٣	أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن آرائي).				
٢٤	عندي شعور بأني عبء على الآخرين.				
٢٥	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.				
٢٦	ابتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ.				
٢٧	أميل الي أن أكون شخصاً كثير التشكك.				

٢٨	أشعر أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعى لها.
٢٩	أنظر الى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش.
٣٠	أشعر بأنني شخص ناجح في العمل والوظيفة.
٣١	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة.
٣٢	أشعر أن الحياة عبء ثقيل.
٣٣	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر.
٣٤	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع.
٣٥	أشعر بأنني مستقر ومطمئن مع عائلتي.
٣٦	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي.
٣٧	أخاف من المنافسة.
٣٨	أستطيع العمل في انسجام مع الآخرين.
٣٩	أشعر أحياناً أن الناس يسخرون مني.
٤٠	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين.

تعليقات هامشية:

- (١) حصل الباحث على البيانات من قسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
- (٢) القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩) = (١.٩٦).
- (٣) القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٤) = (٢.٠٢١) .
- (٤) قيم شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٤.٠٢٩).
- (٥) قيم شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٤.٠٢٩).

المصادر

- اسكندر، نبيل رمزي. (١٩٨٨). الأمن النفسي وأزمة العصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- حافظ ، احمد خيرى .(١٩٨٠). سيكولوجية الاغتراب لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، القاهرة ، مصر .
- الخزاعي، علي صكر. (٢٠٠٢). الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التدريسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية .
- زهران، حامد عبد السلام .(١٩٨٩). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٤، القاهرة.
- الشرايبي، هشام. (١٩٧٧). الأسس النسبية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت.
- شلتز، داوون .(١٩٨٣). نظريات الشخصية، ترجمة دلي الكربولي وعبد الرحمن العيسى، مطبعة جامعة بغداد.

- جبر، محمد. (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: مصر.
- الضابط، محمد السيد. (١٩٨٥). التكيف والصحة النفسية، الإسكندرية، المكتب الجامعي، ط ٢، ج ١.
- عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٨١). مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة، القاهرة.
- العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي، عزت. (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والتوجيه النفسي، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، ط ١.
- غنيم، سيد محمد. (١٩٧٣). سيكولوجية الشخصية ومحدداتها وقياسها ونظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- وهيب، محمد ياسين. (١٩٩١). "علاقة القيم بالأمن النفسي"، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد (١)، دار الكتب للطباعة والنشر.
- Ati Raddy , A. L. (١٩٨٥) , "Techniques of attitudes cal" construction , New York croets , Inc.
- oshi , D.D. (١٩٨٥) , Role of security – insecurity feeling in academic achievement .

Psychological Security among Adolescents

Ali Salman Hussien

Foundation of Technical Education

Ghada Ali Hadi

Educational College- Ibn Rusheed

Baghdad University

Ghada_alhashim@yahoo.com

The current search targeted:

To know the psychological security level among adolescents according to age and gender variables, and significant differences among these two variables.

The research sample included (١٥٠) teenager, selected from secondary schools in Baquba the city the center of Diyala province, ages between (١٥, ١٦, ١٧ year) by (٥٠) teenager for each age group.

The researchers was prepared measuring tool to measure psychological security consisted of (٤٠) items after reviewing literature and previous studies, and researchers extracted psychometric characteristics to measuring tool.

The researchers concluded the following results:

the theoretical

٢. No effect of each variable type in of psychological security level among adolescents.

Researchers came up with set of recommendations and proposals.